@ 140 @ أجازه بالقراءات على بن عبد ا الشرعي المقرئ وانتفع به في ذلك ، وولي التدريس بأماكن في زبيدة كالياقوتية والسابقية والمحالبية والمنصورية التي لصاحب اليمن عبد الوهاب ، وهو الآن في الأحياء أحد المدرسين في الفقه وغيره . .

محمد بن اسماعيل بن محمد بن أحمد بن يوسف الشمس الونائي بفتح الواو والنون وبالقصر نسبة لقرية بصعيد مصر الأدنى ثم القرافي القاهري الشافعي الآتي ولده البدر محمد ويعرف بالونائي . ولد في شعبان سنة ثمان وثمانين وسبعمائة في بساتين الوزير من ضواحي القاهرة بناحية القرافة عند خاله الفخر الونائي وحفظ القرآن والعمدة والتنبيه والشاطبية وجمع الجوامع وألفية ابن ملك والتلخيص والشمسية وغيرها ، وعرض على الأنباسي وابن الملقن والعراقي والكمال الدميري والتقي الزبيري وأجازوا له ، وبحث في علم القراءات على الشمس القليوبي شيخ خانقاة سرياقوس ، وعنه وعن الصدر السويفي والشمسين الزركشي والبرماوي أخذ الفقه واستدت عنايته بملازمة الأخير حتى أخذ عنه الكثير من الفقه وأصله والعربية وغيرها بل كان جل انتفاعه به وأخذ النحو أيضا عن السراج الدموشي والبدر الدماميني سمع عليه بحث الغنى والشمس العجيمي سبط ابن هشام وانتفع به فيها بل وفي كثير من الأصول والمعقولات والمنطق وعن القطب البعض من ابن الحاجب الأصلي ومن حاشيته على المطالع وحضر أيضا دروس النظام الصيرامي في فنون والجمال المارداني في أشياء ولازم العز بن جماعة طويلا حتى أخذ عنه غالب ما كان يقرأ عنده كالفقه والأصلين والمعاني والبيان والمنطق وكذا لما قدم العلاء البخاري القاهرة لم ينفك عنه بحيث أخذ عنه المختصر والحاشيتين وجملة ، ملما توجه لدمياط سافر لإليه وقرأ على البساطي أشياء وأكثر من التردد لشيخنا والأستفادة منه حتى أنني رأيت بخطه وأروي الكتب الستة عن شيخنا قاضي القضاة حافظ العصر فلان ، بل سمع على الجلال البلقيني ) .

والولي العراقي وشيخه البرقاوي وآخرين وجد حتى تقدم في الفنون وتنزل ببعض الجهات طالبا ثم مدرسا بالتنكزية بالقرافة بعد تكسبه بالشهادة كأبيه في حانوت بباب القرافة ولكنه أعرض عنها وتصدى للأشغال والإفادة مع التقلل من الدنيا والتقنع اليسير من التجارة وعدم الالتفات لما يشغله عن ذلك من الوظائف وغيرها والتقلل من صحبة الأعيان حتى صار أحد من يشار إليه بالعلم والعمل وانتفع به الأمائل واستتابه الشهاب بن المحمرة في تدريس الفقه بالشيخونية حين توجه